



يوم :
2026/01/.18

الإجابة النموذجية في امتحان السادس الخامس الدورة العادلة في مقاييس : الاستعمار الفرنسي للجزائر وردود الفعل الوطنية (1830-1919)

الجواب الأول: (04 نقاط) كل مصطلح 0.5 ن

عرف ما يلي :

1-حمدان خوجة: من رواد المقاومة السياسية التي قادها حضر الجزائر للدفاع عن حقوق الجزائريين ، شارك خوجة كوسبيط بين أحمد باي والفرنسيين، وأرسل إلى الجنرال سولت مذكرة يصف فيها التجاوزات التي قام بها الفرنسيون في الجزائر، فكان من نتائج هذه المذكرة إنشاء اللجنة الإفريقية في 07 جويلية 1833 للبحث عن حقيقة الأوضاع في الجزائر . وفي باريس راسل السلطان العثماني وناشده أن يتدخل لإنقاذ الشعب الجزائري قائلا: "إن المسلمين الذين استشهدوا ودفنتوا في هذه التربة سوف يسألونكم يوم الحساب لماذا تخليت عنهم" وظل حمدان خوجة يناضل بشكل قوي ليبين عيوب الاستعمار، ولما رأى أن جنرالات فرنسا مصرون على المضي في مشروعهم الاستعماري رحل إلى فرنسا في 1833 ، وواصل هناك جهوده للدفاع عن الجزائر من خلال الاتصال بالشخصيات الفرنسية التي ظن أنها يمكن أن تدعم قضيته، لكنه في النهاية رأى أن ذلك غير مجد فغادر باريس نحو القدس في 1836 وتوفي هناك ما بين 1840-1845.

2-ديبرمون سبتمبر 1773 - 30 أكتوبر 1846): كان جنولا في جيش نابليون بونابرت. عينه شارل العاشر وزيرًا للحربية قاد الحملة الفرنسية على الجزائر. ومعه أمضى dai حسين معاهدة الاستسلام

3-جان بابتيست دوريت: ولد 29 جويلية 1765 في ريمس وتوفي في 25 جانفي 1844 في باريس؛ وهو أول حاكم، عام بالجزاريين عامي 1834 و 1835.

4-روني كابي: هو من أول المغامرين الفرنسيين الذين توغلوا في عمق الصحراء الجزائرية ، أين انطلق عبرها من السنغال حتى مدينة تومبكتو ثم عاد عبر طريق تافيلالت إلى فاس والرباط وطنجة بين عامين 1828-1842، وهذه المعلومات ساعدت فرنسا في التوسيع نحو الجنوب الغربي .

5- ديبيش: هو أول أسقف بالجزائر عرف هذا الأخير عرق بحماسه وطموحه لإحياء وبعث أمجاد الكنيسة الأفريقية ومنه فقد أشرف أسقفيات في الجزائر ووهان وقسنطينة وتوغل أيضا نحو الداخل وصولاً لغرداية وبعد استقالته عام 1844 خلفه لافيجري الذي رقي ليصبح كاردينالا

6- المكاتب العربية: في البداية 1832 سميت بالديوان العربي وأول من ترأسها هو لاموريسي Moricier و في عهد بوجو Pugeaud أشرف على تنظيمها واعطاها صفة رسمية تحت اسم المكتب العربية عام 1844

7-جريدة المصباح : هي صحيفة أسبوعية للعربي الفخار بالفتين العربية والفرنسية

8- النخبة: جماعة من الناس تتميز بتفوقها العلمي والثقافي والاجتماعي وأحيانا بقوتها الاقتصادية والمالية وبسلطتها ونفوذها السياسي ، فهي الفئة المرشحة لريادة الأمة وقيادةها نحو الإصلاح والتنوير والحرية .

الجواب الثاني: (03 نقاط) تشمل ستة محطات كل فارق 0.25 المجموع ثلاث نقاط

حدد أهم الفوارق الكائنة بين المقاومة السياسية والمقاومة الريفية تكمن الفروقات في المحطات التالية:

الفاوقيات	المحطات التالية	المقاومة الريفية	المقاومة السياسية
التوقيت	كانت بعد برهة من الاحتلال	كانت رد فعل مباشر فور الاحتلال	
المدة الاستمرارية	لم تستمر طويلا	كانت أطول مدة	
الصبغة	مقاومة سياسية	مقاومة عسكرية	
الوسيلة	العرائض ، اللافتات ، الشكاوى ، ...	السلاح	
الأسلوب	حوار، مؤلفات ، مراسلات	أسلوب عسكري	
من روادها	حمدان خوجة ، أحمد بوصرية	إبن زعموم وسائر المقاومات العسكرية	

الجواب الثالث (30. نقاط) موزعة على الإجابتين كالتالي :

1/ الأسباب التي دفعت بالفرنسيين للتوسيع نحو الشمال الجزائري (نـ1.5) موزعة 0.5 عن كل متغير

* أهمية المنطقة وما تتوفر عليه من مغريات (المسطحات المائية والأراضي الخصبة)

* فك الحصار المفروض عليهم في العاصمة

* رغبتهم في استعادة مصايد المرجان والمحطتين التجاريةن بعنابة والقالمة

2/ كانت فرنسا تنظر للصحراء بكونها مخزون اقتصادي وأمني واستراتيجي (نـ1.5) موزعة 0.5 عن كل متغير : مخزون اقتصادي نظراً لما تتوفر عليه من خيرات خصوصاً الباطنية منها وخزان أمني لكون المقاومين كانوا يلجئون للصحراء فراراً من ملاحقات قوات الاحتلال وأيضاً لصعوبة انقاذ المنطقة الجنوبية ومقاومة أهلها وبالتالي عملية إخضاعها يعني بالمنظور الفرنسي القضاء على المقاومة وتنظر إليها كخزان استراتيجي لما ستؤمنه لها فيما يتعلق بمستقبلها في القارة الإفريقية ، حيث أرادت أن تربط الجزائر عبر الصحراء بمستعمراتها في إفريقيا الغربية

الجواب الرابع: (08 نقاط)

اتخذت الهجرة الجزائرية اتجاهين قبل 1919أذكرهما مع تحديد الإطار الزمني وبواضع كل اتجاه ، دون أن تنسى ذكر أبرز الآثار المنجرة عنها؟

-1847) اتجاهان قصدتهما الهجرة الجزائرية هما : البلاد العربية والإسلامية (نـ0.25)

(1914-1919) وفرنسا(نـ0.25) منذ الحرب العالمية الأولى منذ 1914 إلى غاية انتهاء فترة الدراسة (نـ0.25)

بواضع الهجرة إلى كل اتجاه

- الهجرة نحو البلاد العربية والإسلامية (نـ1.5) : عدت بمثابة وجهة خلال قبة الدراسة ، قصدها الجزائريون ومن جملة البلدان التي قصدها الجزائريون نجد : سوريا ، مصر ، الحجاز ، المغرب ، تونس وتركيا الأسباب أهمها :

- ملائمة بيئته الدينية والثقافية واحتواه على مراكز حضارية أماكن المقدسة . (نـ0.25)

- احتفاظه باستقلال عن الاستعمار الأوروبي تحت راية الخلافة العثمانية (نـ0.25)

0.25-تساهم الولايات العثمانية غالباً مع المهاجرين

وبلغ عدد المهاجرين في سوريا 20.000 مهاجر في 1911 (0.25ن) ونفس العدد كان تقريباً في المغرب وما بين 10-15 ألف مهاجر في مصر (0.25ن) وما بين 5000-7500 في شرق (0.25ن) وحوالي 3000 في فلسطين (0.25ن) وحوالي 6000 في تركيا الحالية (0.25ن)

. الهجرة إلى فرنسا :

كانت أسبابها عسكرية (التجنيد) واقتصادية بالدرجة الأولى (0.25ن) ظلت مقيدة بمرسوم 16/05/1874 إلى غاية 18/06/1913 (0.25ن)، لتصبح ظاهرة بارزة بفعل تشجيع السلطات الفرنسية لهجرة الجزائريين إلى أراضيها لسد احتياجها لليد العاملة والجنود (0.25ن)، إذ نقلت إلى الضفة المقابلة من البحر المتوسط نحو 270.000 جزائري بين جنود وعمال ومزارعين (0.25ن) وزاد عدد هؤلاء نحو 4-5 آلاف عام 1912 (0.25ن) وارتفع ليصل إلى 80.000 مهاجر عام 1918 (0.25ن)

انعكاسات الهجرة : (02ن) موزعة 0.25 على كل انعكاس

*أيجابياً :

مساهمة الجزائريين في الشرق الأدنى بصفتهم وجهادهم في إنضاج وتعزيز حركة الجامعة الإسلامية والإصلاحية وتأثيرهم على إخوانهم في الجزائر

- مساهمة العناصر المهاجرة إلى فرنسا في بروز الحركة الوطنية نظراً لاكتسابها خبرة عسكرية واتصالها برجال الشرق والغرب (الزعيم الإسلامي شبيب أرسلان الذي كان لاجئاً في جنيف وتعرفها على قواعد وأساسيات العمل السياسي والنشاط النقابي وحرية الرأي والصحافة)

- مساهمة المهاجرين إلى فرنسا في توفير لقمة العيش لعشرات الآلاف من العائلات الجزائرية

*الآثار السلبية :

- إفراغ الجزائر نسبياً من الكفاءات العلمية والمهنية والدينية ، مما تسبب في ركود الأوضاع وإضعاف المجتمع في مواجهة المشروع الاستيطاني

- معاناة الفئة المهاجرة لفرنسا من التهميش والعنصرية

- هلاك الآلاف من الشبان الجزائريين المجندين في حرب الدفاع عن فرنسا.

- قسوة الظروف المادية التي واجهها بعض المهاجرين في المشرق لقلة إمكاناتهم ولحدة المشاكل الاقتصادية في الولايات العثمانية

- تشتت الأسر واستبداد حرماتها ومعاناته

د/ كوثر العايب

بالتوفيق